وان المخالفة بالنفي لا اثبات مضمونه فيكون على ما فهمه من ان المنفور له في البول موافقة في عمل العمل وفي
متاعه وبعض هذا كله والجواب ثم في البول موافقة للعمل منه في النسبة المعنوية والجواب عن افتقاره
بالمجاز والسلب في ما فاعل اهو لا زيد او نحوه ان يقال ان البول والعمل منه هنا فان النسبة بعمل
العمل النبي ما لا انه بعد ايصاله صارت النسبة واقعة بينهما قوله وقال ابن الخايع هذا من جملة كلام
ناظر الجيش الذي نقله الرماني وانتقد به استدلالا على ان اختلاف البول والعمل منه ما يجاب والنفي
لا يضر قال السكتاني واعترض بان ابن الخايع جعل البول في ما فاعل لا زيد لا زيد وهو ح ح لا تخالف العمل
البول والعمل منه ولا مصر ما قاله الشيخ الملوي هذا كلام ناظر الجيش ليس دليلا فلم يكن قاطعا للسكتاني ثم ان
ابن الخايع يقول ان لا زيد لا يسر بل كل ولا بل بعض ولا بل اشتمال بل هو شبيه بل الكل وكما
الثرى ناصر في ان زيد ابل بعضوح فيكون كلام ابن الخايع لا موقع له هنا مع نقله عن دماميني
قوله وانما لا زيد هو لا هو الذي تعينت عنه الفيام اه ما المجموع من لا وزيد هو البول لا زيد فقط وانما
كان المجموع من الامرين لا المعنى غير ما قلت ما فاعل اهو لا زيد ما المعنى ما فاعل اهو غير زيد ولا شك ان غير
زيد بيان للمراد من لا هو المنفي اذ هو ما عدا زيد قوله اشبه بل الشيء من الشيء اذا بل الكل من
الكل وقوله اشبه بل الشيء من الشيء اذا ولم يسر بل شيء من شيء فبغتة كان شان بل الشيء من
الشيء اتحاد الزائر كقولك جاء زيد اخوك وهذا مفقود هنا لان مدلول اهو اعم من مدلول غير زيد لان
مدلول غير زيد الذات الموصوفة بالمغايرة لزيد وهو اخص من مدلول اهو لصرفه بزيد لانه لما كان
يصح حلول غير زيد ايضا محل اهو والحال انه لا يصح عليه ثالث البعض والاشتمال محل
الشبه من حيث الحيثية بل الشيء من الشيء قوله من بل البعض بقرا من البعض عليه فهو متعلق
باشبه قوله وقال ابن الخايع محل اهو قوله ليس من تلك الابوال في اه وهو بل الكل من الكل وبل
البعض من الكل وبل لا اشتمال وهذا كلام من امر لقوله او لا البول في لا استثناء اشبه بل الشيء من الشيء
لان هذا يعين انه ليس واحد من الثلاثة المذكورة قوله وهو الجواب الموافق للجواب وقوله اه اذ كلام
ابن الخايع قوله واما في نحو لا اهو في لا زيد ومثله لا الله اذا جعل الله من لا من اسم لا باعتبار
محله قبل دخول الناسخ وهذا مقابل لقوله سابقا اما في نحو ما فاعل اهو لا زيد قوله وانت لا يمكنك
ان تجعله محله اذ لا لا تعمل في معرفة وهذا الاعتراض نقله ناظر الجيش على ان حلول الثاني

محل

محل الاول امر لازم في البول وقد يتبع ولا تجوز المجتنب منه مستنط وعلى جواز المجتنب منها تامل

قوله وقد اجاب التشلوبين في حاشيته ان لا بول في هذا الكلام اعني لا اهو في لا زيد انما هي لتوهم ان
هذا التركيب هو ما فيها اهو لا زيد اذ توهم ان هذا التركيب الذي فيه لا هو هذا التركيب الذي فيه ما لا تجاوز
معناها وهي في هذا التركيب المعربة بلا احكام التركيب المعربة بما وانما جاز العطف على التوهم
لوجود من الجر في قوله لست خاليا وانما جاز البول على توهم وقوع ما في التركيب وهذا ليس البعض
كما فرق شيخنا لكلام التشلوبين وغيره في السكتاني والشلوبين وقال الشيخ يس حاصله ما قاله التشلوبين
كما يتبادر من كلامه ان لا بعض ما وما توهم على المعرفة وغيرها واعترض بان هذا يقتضي جواز دخول لا
على المعرفة في هذا التركيب وغيره قوله وهذا يمكن فيه الحلول اه مدلول زيد على اهو قوله اه جواب الشلو
بين قوله وهو كلام مصر يحتمل وجوه لما سيوضح كلام ناظر الجيش ويحتمل وجوه تحصر جواب التشلوبين
وعبارة الرماني وهذا يمكن فيه الحلول بان تقول ما فيها لا زيد وهو جواب مصر هذا كلام ناظر
الجيش معلق هذا يكون قوله ويعود جواب مصر راجع لجواب التشلوبين والمستمر له ما ناظر الجيش لا الرماني
ولا الشرح لا ما لما يوضحه كلامه قوله فتكون كلمة الجواب الكلمة الدالة على المعنى الجواب الثابت
في الواقع وهو الله لا الله قوله على معنى لا يستقيم فيه منكر بل على معنى ما لنا لا الله او ما في
الوجود الا الله لا الله فيمكن لا احكام ايضا ولذلك ان محل كلام التشلوبين على ما قاله الشيخ يس انه انما
هي لا بل في قوله لا اهو فيها لا زيد تكون لا بعض ما وهي تدخل على المعرفة وغيرها وعلى ما قاله
غيره لتوهم اه ما وافقه في ذلك التركيب الذي فيه لا قوله اه كلام الرماني الزائد في حال ناظر
الجيش قوله فقوله بدا عند اه باهل الجملة عند قوله لا اله الا الله وباهل لا اه متبرا والله غيره في فلت
لا منتهى المتبرا وغيره اسما لها ولما كان الكلام فيه قول لا عصور ام هم المتبرا في الجملة
المعرفة الصريحة تعين المصر احتيج لتاويل بالاعتبار دخول لا على بناء المصر وباهل لا اه اسما والا
الله غير من المتبرا المركب من لا واسمها قوله ويعرف انه مرجع من القول بالبولية اه انه اذا تكلم
القول بالبولية لا احتياج لحذف الخبر قوله وقد فعد القول بالخبرية ثلاثة امور ويضعف ايضا
ان المعنى المقصود من الكلمة المشروعة في الوجود عن ما سوى الله من لا الهة الا الله على
الشركين المعتقدين وجود الهة غير الله وليس المقصود منها نفي مغايرة الله عن كل الهة التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)